قوله الهمام الخ بان ينصب او يرفع ٥٥ وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ٥٥
مبتدا او ناصبا لن يظهرا ٥٥ فان عطف على قوله للشيخ كان ظاهرا قوله
الهمام اي الذي اذا هم بشيء امضاه فيكون حقيقة ويطلق على الملك العظيم
الهمة فيكون على التشبيه البليغ بحذف الاداة لا استعارة لانه جمع بين
الطرفين على وجه ينبئ عن التشبيه وانحوز السعد في مثله ان يكون استعارة
قوله شيخ الاسلام اي اهل الاسلام مثل واسأل القرية اي اهلها ولفظ هذا
مكررا مع قوله قبله للشيخ لان هذا الثاني شيخ لخصوص المسلمين والاول
فجد ذاته فان الثاني لقب للمص قوله حافظ عصره اي احفظ اهل عصره
او حافظ عصره من الخلل او هو من اضافة اسم الفاعل الى الظرف وهو
عند المحدثين من حفظ مائة الف حديث متنا واسنادا ولو بتعدد
الطرق والاسانيد او من روى ووعى ما يحتاج اليه ولاهل الحديث مراتب
اولها الطالب وهو المبتدي ثم المحدث وهو من تحمل روايته واعتنى بدرايته
ثم الحافظ وقد ذكر ثم الحجة وهو من احاط بثلاثمائة الف حديث ثم الحاكم
وهو من احاط بجميع الاحاديث المروية اهـ ذكره المطرزي والمراد بالاسانيد
الرجال الرواة والشيخ الجزري كان حافظا فانه كان متوقد الذهن جدا فلما
رآه شيخه كذلك في العلوم امره بالاشتغال بعلم الحديث فاشتغل حتى حفظ
وعرف الانساب ثم منه واشتهر عرفا في زمنه اشتهارا فضله وذكره الانسان
من يوم ولادته والعصر بتثليث العين وبضمتين مفرد وجمعه في القلة
اعصار واعصر وفي الكثرة عصور وعصر بضمتين فحركات المفرد كحركات
والجمع كحركات كتب ويفرق بينهما بالقرائن كما تقدم في امام ومن المفرد
قول الشاعر ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥ ٥٥
الا عم صباحا ايها الطلل البالي ٥٥ وهل يعمن من كان في العصر الخالي قوله ابي الخير
بعل من الشيخ وهو كنيته والاضافة للملابسة لان كل متلبس بشيء يضاف اليه

ويقال

ويقال له ابو الخير ويوجد في بعض النسخ بعدها شمس الدين وهي تناسب
المعتاد من تلقيب محمد بذلك وفي نسخة شهير الثنا اي مشهور الحكاية (زيادة)
ومظهرها وفي نسخ زيادة ابن محمد الخ قوله ثراه اي ثرى قبره او ثراه نفسه
وعلى الاول فالمراد بها الا صحابه او جميعه حتى يطيب كل ما حوله وعلى الثاني
فاضافه اليه للمجاورة والثرى بالقصر التراب الندي اما بالمد فكثرة المال ويصح
ان يكون مجازا عقليا والمعنى طيبه الله في ثراه وعلى كل فالمراد كونه طيبا كناية عن
الراحة قوله ماواه اي محله الذي ياوي اليه اي يرجع اليه وهو مفعول ثان لجعل على
القاعدة ان المجعول يجعل خبرا وفي بعض النسخ مثواه اي محل اقامته قوله لما
اختلف فيها فقيل حرف وهو مذهب سيبويه وهو الصحيح وقيل ظرف فقيل
بمعنى حين وقيل بمعنى اذ وعلى الحرفية والظرفية يعلم ان لما على ثلاثة اقسام رابطة
كما هنا ونافية نحو لما يقم بمعنى لم يقم وايجابية بمعنى الا نحو ان كل نفس لما عليها
حافظ في قراءة من شدد الميم قوله اعتنى اي اهتم قوله ذو اي صاحب والاجتهاد (قوله)
عطف تفسير على الجد المكسور الجيم قوله وكانت هو مع صوته بمعنى جمعت يحتمل ان
يكون معطوفا على اعتنى وان يكون حالا ولا يحتاج الى تقدير قد لارتباطها بالواو
والضمير معا فقد وعد شهابيان وكذا المرتبطة بالضمير وحده وكون المختار
لزوم قد ظاهرة او مقدرة انما هو مع الماضي المثبت المرتبط بالواو فقط
واحتياجها بحسب حالها بل باعتبار الوافد عليها فالمعنى انه محتاج لذلك
فاسناد الاحتياج اليها مجازي او وصفت به مبالغة او استعارة والبيان
مصدر بان بمعنى اتضح فهو مضاف لفاعله او اسم مصدر لابان والمصدر الابانة (اي اظهره)
فيما تقدم اخيرا من الابانة وان كان يطلق على القطع ايضا والبين بالتشديد فهو
مضاف لمفعوله ومتعلق المراد محذوف اي منها والمراد به المضاف اليه اي
مراد مصنفها وقول الشارح بعد وبينت مرادها يقتضي بظاهره عدم تقدير
المضاف قوله مع صغر الحجم اي قلة الاوراق وتلزمه الاختصار غالبا وفي القاموس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)